العدد 13 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2026
No. 13 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

دور المرشد التربوي في نشر ثقافة التسامح والسلام لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م .لقاء شريف عبد
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بابل
Leqqaa80 @ gmail.com

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المرشد التربوي في تعزيز ثقافة التسامح والسلم الاجتماعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025-2026)، والكشف عن الجوانب السلوكية والتربوية التي يساهم الإرشاد في تنميتها للحد من مظاهر العنف والتنمر المدرسي. انطلق البحث من مشكلة مفادها تصاعد التحديات السلوكية داخل البيئة المدرسية والحاجة الملحة لتفعيل دور الإرشاد كصمام أمان لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي ، وقد اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي كونه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث وقد تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (384) طالب وطالبة من مجموع مجتمع البحث البالغ (59154) طالب وطالبة ، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانة، وجهت لطلبة المرحلة المتوسطة وقد تألفت من اربعة مجالات تضمن الأول منها (6) مؤشر في حين ضم الثاني (5) مؤشرات ، اما المجال الثالث فقد ضم (5) مؤشرات ، كما ضم المجال ارابع (6) مؤشرات وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي ، تم التأكد من صدقها وثباتها، وبعد جمع البيانات وتفريغها إحصائياً، اظهرت نتائج وجود دور للمرشد التربوي في نشر ثقافة التسامح والسلام لد طلبة المرحلة المتوسطة .

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، ثقافة التسامح، السلم الاجتماعي، المرحلة المتوسطة، العنف المدرسي.

The role of the educational counsellor in spreading the culture of tolerance and peace among middle school students

L. Leqqaa Sharif Abd
Ministry of Education General Directorate of Education Babil Governorate.

Abstract

The current research aims to identify the role of the educational counselor in promoting a culture of tolerance and social peace among second-grade intermediate students for the academic year (2025-2026), and to reveal the behavioral and educational aspects that counseling contributes to developing in order to reduce manifestations of violence and school bullying. The research stemmed from a problem concerning the escalating behavioral challenges within the school environment and the urgent need to activate the role of guidance as a safety valve to achieve psychological and social stability. The researcher adopted the descriptive research method as it was the most suitable method to achieve the research objective. The research sample consisted of (384) middle school students, out of a total research population of (59,154) middle school students. To achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire, which was directed to middle school students. It consisted of four areas: the first included (6) indicators, the second included (5) indicators, the third included (5) indicators, and the fourth included (6) indicators. The researcher used a three-point Likert scale, and its validity and reliability were confirmed. After collecting and statistically analyzing the data, the results showed the existence of a role for the

educational counselor in spreading a culture of tolerance and peace among middle school students.

Keywords: Educational Counselor, Culture of Tolerance, Social Peace, Intermediate Stage, School Violence.

المقدمة

في ظل التحديات الاجتماعية والتربوية التي تواجه المجتمعات المعاصرة، برزت ثقافة التسامح والسلم الاجتماعي كقيم أساسية لتحقيق استقرار المجتمع وبناء جيل واعٍ قادر على التعامل بايجابية مع الآخر المختلف فكريًا، دينيًا وثقافيًا. تلعب المؤسسات التعليمية، لاسيما المدارس في المرحلة المتوسطة، دورًا محورياً في ترسيخ هذه القيم من خلال برامج تربوية منهجية واستراتيجيات إرشادية متخصصة. ويرتبط ذلك دور المرشد التربوي الذي يمثل الركيزة الأساسية في العملية الإرشادية والتربوية، حيث يعمل على توجيه الطلبة نفسيًا واجتماعيًا لتعزيز سلوكيات التسامح ونبذ كل أشكال العنف والكراهية.

يُعَدُّ المرشد التربوي حلقة الوصل بين الطلبة، المعلمين، وأسرهم، مما يخول له فرصة فريدة في نشر ثقافة التسامح من خلال حوار بناء يُنمّي مهارات الطلبة في التعامل مع اختلاف الآخر بالاحترام والتقبل، ويعزز روح السلم الأهلي داخل المدرسة وخارجها. كما أن المرشد يسهم في تطوير وعي الطلبة بأهمية التعايش السلمي وتقبل لرأي الآخر عبر أساليب تربوية قائمة على الحوار والنقاش، مُستخدمًا استراتيجيات تربوية متجددة تستهدف صقل الشخصية الطلابية ونموها الذهني والعاطفي وتأتي أهمية هذا البحث من حاجة المجتمع إلى فهم أعمق لدور المرشد التربوي في نشر ثقافة التسامح، خاصة في المرحلة المتوسطة التي تعتبر مرحلة حرجة في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات. إذ يشمل البحث دراسة واقع الاداء الإرشادي في المدارس، وتحليل الفاعليات التي يقوم بها المرشدون التربويون، بالإضافة إلى اقتراح آليات تعزيز هذا الدور بما يضمن بيئة مدرسية صحية تُسهم في إعداد جيل متسامح يؤمن بسلام المجتمع والتعاون البناء.

في ضوء ذلك، يأمل البحث في تقديم إسهامات عملية قابلة للتطبيق ترفع من كفاءة المرشدين التربويين في مدارس المرحلة المتوسطة، وتعزز ثقافة التعاطف والسلام الاجتماعي بين الطلبة، بما ينعكس إيجابًا على الأسرة والمجتمع ككل، ويساعد في الحد من النزاعات الاجتماعية التي تنبع من التعصب والجهل. إن تعزيز دورالمرشد التربوي في هذا المجال يشكل حاجة ملحة تستوجب اهتمام الباحثين وصانعي القرار التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية والقيمية المرجوة.

مشكلة البحث

يعد الاختلاف بين الأفراد داخل البيئة المدرسية انعكاساً للسنن الكونية، والاعتراف بهذه الحقيقة من قبل المرشد التربوي هو الركيزة الأساسية لتجنيب الوسط التعليمي النزاعات والعنف المدرسي. إن غرس فكرة قبول الآخر والتعايش معه داخل المؤسسة التربوية يسهم بشكل مباشر في استقرار المجتمع المدرسي وبنائه النفسي والاجتماعي، ورغم الجهود المبذولة، إلا أن المدارس لا تزال تشهد حالات من التنمر والصدام، مما استوجب تفعيل دور الإرشاد في نشر ثقافة التسامح كصمام أمان للمجتمع ككل.

ومن منطلق أن العنف المدرسي يمثل تهديداً لبناء الشخصية السوية، فقد حظي دور المرشد التربوي باهتمام المؤسسات التعليمية وصناع القرار لما له من تأثير مباشر على الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة.وتشكل الأزمات السلوكية والخلافات الفكرية داخل المدارس أحد الموضوعات الفعالة التي يسعى المرشد لمعالجتها وتوجيهها، نظراً لما ينتج عنها من آثار سلبية تعيق العملية التربوية؛ لذا يقدم المرشد التربوي دوراً فعلاً في إدارة الأزمات السلوكية من خلال استراتيجيات الحوار ونشر قيم التسامح والتعايش السلمي بين الطلبة على اختلاف خلفياتهم. فالتعايش داخل المدرسة أصبح ضرورة تربوية لتسوية النزاعات وتعزيز الروابط الإنسانية، وهو المفهوم المحوري الذي يهدف إلى إدارة التنوع الطلابي وتحويله إلى قوة لتعزيز السلم الأهلي وإرساء قواعد الاحترام المتبادل.

وفي العراق، يبرز دور المرشد التربوي كقضية جوهرية في المرحلة الراهنة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي؛ فلا يمكن للمجتمع العراقي أن ينهض بجيل واعد ما لم يتشرب هذا الجيل مبادئ التسامح منذ الصغرلذا يعد

الإرشاد التربوي الأداة الأهم في ترسيخ عناصر التعايش السلمي،وتحصين الطلبة ضد أفكار التطرف والعنف، وبناء شخصيات تؤمن بأن الاختلاف هو وسيلة للتكامل لا للصراع، مما يجعل من المؤسسة التعليمية بيئة حاضنة للسلام والازدهار.

وفقاً كما ذكر سابقاً فإن مشكلة البحثى الحالي تتمثل في الإجابة عن التساؤل الآتي:-
مادور المرشد التربوي في نشر ثقافة التسامح والسلام لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

أهمية البحث

يشكل موضوع التعايش السلمي أحد المحاور الرئيسية والفعالة التي تشغل فكر المؤسسات التربوية، ويرجع ذلك إلى ما تمثله الظواهر السلوكية السلبية وحالات الصراع والعنف المدرسي من آثار كارثية تعيق تقدم العملية التعليمية وتطور المجتمع بشكل عام. وبالنسبة للمجتمع العراقي، فقد أفرزت الأزمات والتحولات التاريخية والسياسية تداعيات عميقة أثرت سلباً على بنية المجتمع عامة، وعلى التكوين النفسي والقيمي للطلبة بشكل خاص، مما جعل من المؤسسة التربوية الميدان الأول لمواجهة هذه الآثار.(هادي،٥، ٢٠٢٠)
وفي ظل التحديات المعاصرة، يبرز المرشد التربوي كضامن حقيقي لتعزيز السلم النفسي والاجتماعي داخل المدرسة فهو بمثابة الموجه الذي يساهم بشكل فعال في إصلاح السلوكيات العامة، والمرآة التي تعكس قيم التسامح في نفوس الناشئة إن المرشد التربوي يحمل رسالة إنسانية منفردة في خصوصيتها وقدرة عالية على صياغة اتجاهات الطلبة وتزويدهم بالمهارات الحياتية والقيمية الكافية لمواجهة الفكر المتطرف حيث تعد الاستشارة التربوية أحد المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الطلبة في فهم ذواتهم والآخرين، وبالأخص في فترات التوتر الاجتماعي إذ يقوم المرشد بدور أكثر فاعلية في تقديم معالجات تربوية ونفسية متميزة من خلال برامج الإرشاد الجمعي والفردي التي تستهدف احتواء النزاعات.(هادي،٦، ٢٢٠)
ومن خلال ما تقدم، تكمن أهمية البحث في:
١.تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي داخل المجتمع المدرسي، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية صحية ومستقرة نفسيًا واجتماعيًا.
٢.دعم دور المرشد التربوي كعامل أساسي في تنمية القيم الأخلاقية والسلوكية التي تساهم في الحد من العنف والصراعات بين الطلاب.
٣. المساهمة في ترسيخ ثقافة الحوار والاحترام المتبادل بين الطلبة، مما ينعكس إيجابًا على السلم الاجتماعي داخل المجتمع الأوسع.
٤.توفير أساس علمي وتربوي لتعزيز دور المؤسسات التعليمية في مواجهة التحديات الاجتماعية والثقافية التي تعيق نشر ثقافة التسامح.
٥.المساعدة في دمج الطلبة من خلفيات ثقافية مختلفة وتعزيز قبول التنوع والاختلاف، وهو أمر ضروري لاستقرار المجتمعات وتقدمها.

هدف البحث

تتلخص أهداف البحث في معرفة دور المرشد التربوي في نشر ثقافة التسامح والسلام لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

حدود البحث

حدود البحث يقتصر حدود البحث على طلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

مصطلحات البحث

١.المرشد التربوي

يمكن تعريفه بأنه عضو في فريق من الموظفين يقوم بدراسة أو المساعدة في برامج الدراسات الأولية أو العليا، وذلك بهدف إعداد دليل توجيهي.(الرياحي، ٢٠٢٤،٤).

ويعرف المرشد التربوي بانه الفرد الذي يعمل في مركز للتوجيه التربوي والمهني ساعده فريق المعاونين ومديرا المركز ويقوم بتنفيذ الإجراءات وفق تعليمات مخطط مل يعده الفريق عادةً. (دريفيون،١٣٠ ،١٩٨٢)

٢. التسامح

التسامح في اللغة " التساهل "وهو سلوك شخص له القدرة على تحمل الراي الآخر دون اعتراض والصبر على أشياء لا يرغب فيها كونها تتناقض مع منظومته الفكرية والأخلاقية ويقال تسامح في حقه أي احتمل انتقاصه والسماح في الرأي هو الموافقة على إعلانه وإن كان معارضا، والسماحة في السياسة هي اللين، وهي بذل مالا يجب تفضلا، والمسامحة المساهلة، وكثر السماح وترك ما يجب تنزها. (الحنفي،١٩٣ ،٢٠٠٠).

والتسامح يعني اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار بحق الأخرين في التمتع بحقوقهم الإنسانية وحرياتهم الأساسية في الحياة. والتسامح في المعنى الأصلي موقف عملي وان أدان من حيث المبدأ طريقة في التفكير أو العمل لأنه يراها باطلة مع ذلك يتساهل معها احتراما منه لضمير وحرية الآخرين. وبسبب تفهمه لما جبل عليه الإنسان من ارتكاب الخطأ، أو لأسباب عملية تتعلق بإمكان التعايش مع الآخرين .(سليمان،٣٥١ ،٢٠١٤)

ثقافة التسامح تعني ثقافة التعايش السلمي والتشارك المبنية على مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والسلام والتضامن، فهي حالة من السلام والوئام الإنساني داخل بيئة المجتمع المعاش كعنصر أساسي من عناصر التقدم والتطور المجتمعي، فالتسامح أساس قبول الآخرين، حيث تتميز هذه الثقافة بما تحمله من قيم سامية ومثل عليا تتجسد في مبادئ الاحترام والقبول للأخر، بالإضافة إلى رفضها العنف وتعمل لتثبيت الوقاية من النزاعات في منابعها وحل المشكلات عن طريق الحوار والتضامن (هادي، ٢٠٢٠،١١)

٣.السلم

تعتبر كلمة السلم من أكثر الألفاظ تداولا في اللغة العربية وأصل مادتها (سل (م) ولها العديد من الاشتقاقات اللغوية، منها السلم بالكسر بمعنى السلام والصلح وتسالم القوم تصالحوا ، والسلم هو المسالمة المصالحة والسلام على القوم ؛ تحيتهم بلفظ لسلام .(ابن منظور، ٦١٩ ،١٩٩٣) .

اما في الاصطلاح: فهو ضد الحرب، وهو وضع يسود فيه الأمن والسلام، ويشعر فيه الفرد بالأمان والسكينة والاستقرار، وهو عامل أساسي لتقدم الأمم وازدهارها، وهذا المعنى المتعارف عليه، أي: حالة أمة، أو دولة، ليست في حرب، كما أنه يعني العلاقات الودية بين الناس، وانعدام العدوانية والعنف داخل المجموعة البشرية، كما يعني الوفاق بين أعضاء مجموعة بشرية متقاربة ومتصلة الروابط .(انيس واخرون، د.ت، ٤٤٦) .

الاطار النظري والدراسات السابقة

لقد نشأ دور المرشد التربوي وتطوّر بشكل ملحوظ كردّ فعل مباشر للتغيرات لكبيرة التي شهدها المجتمع خلال القرن الماضي، خاصة نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي فرضت نفسها بقوة على الواقع الحياتي. فقد أسهمت الثورة الصناعية في خلق تفاوتات حادة في الفرص والدخل، مما أدى إلى انتشار الفقر، وازدياد معدلات الجريمة، وظهور مظاهر الظلم الاجتماعي والفساد. هذه الظواهر جميعها شكّلت دافعًا قويًا للباحثين والمهتمين في المجال التربوي والنفسي للبحث عن حلول فعالة لهذه المشكلات المتفاقمة. (سليمان، ٧ ،١٩٨٦)

في ظل هذه الظروف، برزت الحاجة إلى وجود شخصية متخصصة تُعنى بإرشاد الافراد ومساعدتهم على التكيف مع واقعهم، وفهم ذواتهم، وتحديد خياراتهم لمهنية والتعليمية، وكان هذا أساس نشوء الإرشاد النفسي والتربوي كعلم وممارسة. وقد سعى هذا التخصص منذ بداياته إلى تطبيق مبادئ إنسانية تسهم في الحد من الفقر، والقضاء على الجهل، ومكافحة الجريمة، من خلال تعزيز الصحة النفسية ودعم النمو شخصي للأفراد ويشير الباحثون إلى أن هناك عدة عوامل أساسية شكّلت اللبنات الأولى التي تأسس عليها علم الإرشاد النفسي

والتربوي، ومن أبرزها: حركة التوجيه المهني التي هدفت إلى مساعدة الأفراد في اختيار المهن المناسبة لهم، وحركة القياس نفسي التي طوّرت ادوات لقياس القدرات والميول، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت الجوانب المعرفية والدافعية في السلوك البشري. وتُعدّ هذه العوامل بمثابة الركائز النظرية والعملية التي قام عليها علم النفس الإرشادي. (عذاب، ٦ ،٢٠٢٣)

صفات المرشد التربوي

تعد هذه الصفات للمرشد التربوي أساسًا في نجاحه أو فشله في أداء مهامه، وتشمل أبرز هذه الصفات:

أولاً: الصفات الشخصية

١. الأمانة: بما أن المرشد محل ثقة، فلا بد أن يتصف بالأمانة لضمان مصداقية المعلومات والحفاظ على سريتها.

٢. القدوة الحسنة: يجب أن يكون سلوك المرشد وأقواله مثالًا يُحتذى به من قبل المسترشدين.

٣ التسامح: يتسم بالعفو وتفهم الأخطاء، ويبحث عن أعذار للمسترشدين عند وقوعهم في مواقف خاطئة.

٤، المرونة: يتعامل بأساليب متنوعة ومناسبة لكل حالة لتحقيق التكيف المطلوب.

٥. القدرة على التأثير: يمتلك القدرة على التأثير الإيجابي في سلوك المسترشد وتوجيهه لتحقيق أهداف الإرشاد.

٦. الواقعية: يتعامل بصدق مع المواقف دون تكلّف، لمساعدة المسترشد على التفاعل الواقعي مع مشكلاته.

٧. الوعي بالذات والرغبة في المساعدة: يدرك المرشد أفكاره ومشاعره ويتجنب سقاطها على المسترشدين.

٨. الصبر: يتحلى بالصبر في مواجهة التحديات، ويعمل على تنميته لدى المسترشدين.

٩. النضج الانفعالي: يضبط انفعالاته ويعبر عنها بشكل مناسب دون إيذاء الاخرين. (زايد، ٣٢-٣٣ ،٢٠١٩).

ثانياً: الصفات المهنية والأخلاقية

وتشمل :

١. **الكفاءة النفسية:** تشمل معرفة سمات المسترشد النفسية، والقدرة على الابتكار، وضبط الانفعالات، والتحكم بالصوت، وبناء علاقات تفاعلية ناجحة.

٢. **الكفاءة العقلية:** تتطلب الإلمام بطبيعة العمل، وحب التعلم، والقدرة على اتخاذ لقرار، والتركيز، والإصغاء، وفهم التفاصيل.

٣. **حل المشكلات:** امتلاك خبرة علمية ومعرفية باستخدام نماذج وأساليب متنوعة، وإجادة مهارات المقابلة ودراسة الحالة.

٤. **الخبرة المهنية:** توفر خلفية في العلوم النفسية والتربوية، وفهم النظريات وتطبيقها، وبناء علاقات فعالة.

٥. **إعداد البرامج الإرشادية:** امتلاك إطار نظري لفهم السلوك، والإلمام بأساليب جمع لمعلومات ومتطلبات النمو، وتحليل الاختبارات.

٦. **إدارة الجلسة**: استخدام أسئلة موجهة، وتوظيف السلوك اللفظي (كالمديح) وغير للفظي (كتعابير الوجه والإيماء).

٧. **السرية:** الحفاظ على خصوصية المعلومات احترامًا للأمانة، مع تقديم التوصيات عند الحاجة دون كشف التفاصيل.

٨. **العدالة:** التعامل مع جميع المسترشدين دون تمييز وبمساواة تامة. (أبو اسعد، ١٨ ،٢٠٠٩)

أدوار المرشد التربوي :

يُعتبر المرشد التربوي الركيزة الأساسية في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد داخل لمدرسة، فهو يلعب دورًا محوريًا في دعم الطلبة نفسيًا وتربويًا وسلوكيًا، إلا أن سؤولياته لا تُودى بشكل فردي أو معزول، بل تتطلب دعمًا وتعاونًا من عدة جهات ضمان نجاح العملية الإرشادية. فالمرشد لا يستطيع أداء مهامه بكفاءة دون وجود بيئة نظيمية ومساندة فنية ومادية، تبدأ من إدارة المدرسة التي يقع على عاتقها تهيئة الظروف المناسبة وتسهيل عمله، مرورًا بلجنة التوجيه والإرشاد التي تتعاون معه في دراسة الحالات ومتابعتها، وانتهاءً بالهيئة التعليمية التي تُعدّ مصدرًا أساسيًا للملاحظات حول سلوك الطلبة وتحصيلهم الدراسي. كما يلعب مشرف التوجيه والإرشاد دورًا مهمًا في تقديم التوجيه المهني المستمر والمتابعة الميدانية لأداء لمرشد، إلى جانب دعم الزملاء من المرشدين أنفسهم من خلال تبادل الخبرات. ولا مكن إغفال أهمية دور المجتمع المحلي وأولياء الأمور الذين يُشكلون طرفًا داعمًا وأساسيًا في تعزيز جهود المرشد، بما يضمن تلبية احتياجات الطالب من جميع لجوانب. لذلك، فإن نجاح المرشد لا يتحقق إلا من خلال تعاون جماعي وتكامل الأدوار بين مختلف الأطراف المعنية داخل البيئة المدرسية وخارجها. (ربابعة وسالم،٢٠٠ ،٢٠١٦)

ومن أهم المهام الإرشادية للمرشد التربوي ما يلي: (ربيع، ٢٣ ،٢٠٠٣).

١. مساعدة الطلبة في التكيف مع بيئتهم المدرسية والاجتماعية.

حل المشكلات النفسية والسلوكية التي قد يعاني منها الطالب مثل القلق، الخجل، لعدوانية، أو ضعف الثقة بالنفس.

٢. دعم الطلبة في الأزمات الشخصية أو الأسرية وتقديم الإرشاد المناسب.

٣. تعزيز الصحة النفسية من خلال جلسات فردية أو جماعية.

٤. توجيه الطلبة أكاديميًا لمساعدتهم على اختيار التخصص أو المسار الدراسي لمناسب لقدراتهم.

٥. متابعة التحصيل الدراسي للطلبة المتعثرين وتقديم برامج مساندة.

٦. مساعدة المعلمين في فهم سلوكيات الطلبة وطرق التعامل معهم.

٧. تحفيز الطلبة المتفوقين وتنمية قدراتهم.

٨. المساهمة في تنمية شخصية الطالب وتقديره لذاته.

٩. إعداد ملفات وسجلات خاصة بكل طالب (سجلات الحالة، خطط الإرشاد).

١٠. رفع تقارير دورية لإدارة المدرسة عن الحالات المهمة أو المستجدة.

١١. التنسيق مع أولياء الأمور بشأن تطورات أبنائهم وتقديم التوصيات.

١٢. التعاون مع الجهات المختصة (مثل الأخصائي النفسي، الخدمة الاجتماعية، مؤسسات خارجية إذا لزم الأمر).

الدراسات السابقة

١. دراسة (زيدان، ٢٠١٨) دور الإرشاد التربوي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي بهدف البحث إلى معرفة دور الإرشاد التربوي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي، وتحديد الجوانب الثقافية التي يمكنان يعززها الإرشاد التربوي للتعايش السلمي، إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفق متغير النوع (ذكور إناث). ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء مقياس التعايش السلمي وقسم إلى ثلاث لجالات ويتضمن (30) فقرة، وسوف يعرض الباحث لأداة على المحكمين، وتم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات، وإستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية ((SPSSللعلوم الاجتماعية في تحليل ومعالجة البيانات إحصائية، وأظهرت النتائج وجود النتائج الدور الايجابي للإرشاد النفسي المدرسي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي، وأظهرت النتائج وجود عدد من الفقرات بلغ عددها (14) فقرة تتراوح أوساطها المرجحة بين (1.63-2) التي تمثل مؤشرات عمل تحتاج إلى الإرشاد في تعزيز ثقافة التعايش السلمي، فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز الإرشاد لثقافة التعايش السلمي لدى الذكور مقارنة بالإناث. وتوصل الباحث لعدد من التوصيات منها ترسيخ القيم والمبادئ التي تساهم في نشر الاعتدال في الخطاب كمفهوم وسلوك وتعزيزه في المؤسسات التربوية والمجتمعية ووضع عدد من المقترحات منها إجراء دراسة بعنوان أزمة الهوية وعلاقتها بالاعتدال الفكري لدى الشباب.

٢. دراسة (اللهيبي، ٢٠١٤) مدى وعي مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز قيم لتسامح والتعايش السلمي وعلاقته ببعض المتغيرات هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مدى وعي مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي وعلاقته ببعض المتغيرات أستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليلي تكونت العينة من (٩٢) مدرساً ومدرسة ضمن مديرية تربية الأنبار، بلغ عدد لذكور (٥١) مدرساً ، وعدد الاناث (٤١) مدرسة ، ولتطبيق الدراسة أعد الباحث أداة لدراسة المتمثلة بمقياس في التسامح والتعايش السلمي) تكون بصورته النهائية من (٢٠) فقرة، أستعمل الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل لتباين الاحادي (One Wy AN0VA) وأختبار شيفيه (Scheffe) للتعرف على مدى وعي مدرسي التربية الاسلامية بتعزيز التسامح والتعايش السلمي تبعا (للجنس، والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية) وقد بينت النتائج:

١. أن وعي مدرسي التربية الاسلامية بقيم التسامح والتعايش السلمي جاءت بدرجة

مرتفعة.

٢. عدم وجود فروق تعزىعدم وجود فروق تعزى للجنس

٣. عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

٤. وجود فروق بين المدرسين وفقاً للخبرة التعليمية لصالح الخبرة 10 سنوات

فأكثر)

٣. دراسة (القحطاني، ٢٠١٥) دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب لمدارس الثانوية في مدينة الرياض، وتوضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين فراد العينة بالنسبة لدور المعلم في نشر ثقافة السلام لدى طلاب المدارس الثانوية بالرياض من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية العامة الحكومية النهارية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٥١٠٤٤) طالبا . و (٣٥٦٤) معلما، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عنقودية، تكونت من (٦٠٠) طالبًا ، و (٣٦٠) معلمًا. واستخدم الباحث الاستبانة كاداة للحصول على البيانات اللازمة للدراسة، وتم استخدام لمنهج الوصفي المسحي

وتوصلت الدراسة إلى عددًا من النتائج من أهمها:

١. أن المعلم يقوم بدوره بدرجة متوسطة نحو نشر ثقافة التسامح بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب بشكل عام، وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن أهم هذه الأدوار هو (تشجيع الطلاب على تقبل نصائح أهل الخبرة والصلاح وحثهم على احترام كبار السن وتوقيرهم).

٢. أن المعلم يقوم بدوره بدرجة متوسطة نحو نشر ثقافة الحوار بين الطلاب من وجهة ظر الطلاب بشكل عام، وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن أهم هذه الأدوار هو (حث الطلاب على عدم مقاطعة الطرف الآخر أثناء الحوار والتأكيد على احترامهم وتقديرهم للطرف الآخر أثناء الحوار).

٣. أن المعلم يقوم بدوره بدرجة متوسطة نحو نشر ثقافة التعاون بين الطلاب من وجهة نظر الطلاب بشكل عام، وبدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن أهم هذه الأدوار هو (حث الطلاب على مساعدة زملائهم وتنمية حب العمل الجماعي لديهم).

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات من أهمها:

١. تقديم دورات تدريبية للمعلمين في كيفية إدارة وتكوين حلقات النقاش داخل غرفة الصف.

٢. إشراك الطلاب مع المعلمين وإدارة المدرسة في حل بعض المشكلات المدرسية لتي تخصهم.

٣. تكريم الطلاب الذين يقومون بأدوار واضحة وملموسة في تقديم خدمات اجتماعية داخل مجتمع المدرسة.

٤. تفعيل طريقة تعلم الأقران داخل غرفة الصف.

٥. إجراء المزيد من الدراسات حول دور المعلم في نشر ثقافة السلام بين الطلاب في مراحل دراسية أخرى.

٤. دراسة (السلامة، ٢٠٠٣) أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، حيث حددت مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الاتيين:

لسؤال الأول: ما وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين لأداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية؟

السؤال الثاني: ما دور متغيرات الدراسة المديرية، والجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة والمؤهل العلمي، ومكان السكن والتخصص على أداء المرشد التربوي في لمدارس الثانوية الحكومية في مدارس مديريتي جنين وقباطية؟

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية ي مدارس مديريتي جنين وقباطية والتابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين لفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2003/2002م), والبالغ عددهم (826). إدارياً ومعلماً, لكن الذين استجابوا على أداة الدراسة بلغ عددهم (782), إدارياً ومعلماً, ولذلك اعتبروا هم مجتمع الدراسة.

وأجريت الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله وتم إجراء التحليل الإحصائي على (782) إستبانة. وقام الباحث بتطوير إستبانة ضمت أربعة مجالات هي: (مجال العلاقات الاجتماعية, مجال الشخصية, المجال العلمي والمهني المجال الفني التطبيقي) وبلغ عدد الفقرات (54) فقرة, بعد أن تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين وتم استخراج معامل الثبات وحسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbac Alpha) عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي للاداة. وكانت معاملات الثبات للمجالات كما يلي وبالترتيب: مجال العلاقات الاجتماعية (0.88) مجال الشخصية (0.92) المجال العلمي والمهني (0.89) المجال الفني لتطبيقي (0.91), وكانت على الدرجة الكلية (0.97). واعتمد الباحث في دراسته

الحالية المنهج الوصفي المسحي, كما تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج. وقد استخدمت المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية للمعطيات ككل, ولكل مجال من مجالات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج كان من أهمها ما يلي:

١. اتضح أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمجالات الأربعة, حيث بلغ لمتوسط الحسابي (3.95)، أي ما نسبته (79 %).

٢. تبين من نتائج الدراسة أن المجال الشخصي حصل على المرتبة الأولى بين لمجالات حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدارس مديريتي جنين وقباطية كبيراً جداً حيث حصل على متوسط حسابي (4.05), أي بنسبة (81%).

٣. تبين من نتائج الدراسة لبقية المجالات أن المجال المهني حصل على المرتبة الثانية, ومجال العلاقات الاجتماعية حصل على المرتبة الثالثة في حين حصل المجال لفني التطبيقي على المرتبة الرابعة. حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدارس مديريتي جنين وقباطية كبيراً على المجالات الثلاثة حيث حصلت على المتوسطات الحسابية التالية وبالترتيب (3.80 , 3.98,3.99), أي ما نسبته وبالترتيب (79.6%,76%)-,79.8).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف بحسب عدة متغيرات:

١. المديرية: أداء المرشدين في مديرية جنين كان أعلى من قباطية في جميع المجالات.

٢. الجنس: أداء الإناث كان أعلى من الذكور في جميع المجالات.

٣. المسمى الوظيفي: اختلف الأداء حسب المسمى، ففي المجال الاجتماعي كان صالح (مدير، سكرتير، نائب مدير، معلم)، وفي مجال الشخصية لصالح (نائب مدير، مدير، معلم، سكرتير)، وفي المجالات الأخرى والمستوى الكلي لصالح (نائب مدير، مدير، سكرتير، معلم).

٤. الخبرة: كان الاداء الأفضل لمن لديهم خبرة (11 سنة فاكثر)، تليها (5 سنوات فأقل)، ثم (6-10 سنوات) في معظم المجالات.

٥. المؤهل العلمي: في المجال الاجتماعي كان الأفضل لأصحاب (دبلوم فأقل)، أما في باقي المجالات والمستوى الكلي فكان لصالح (بكالوريوس + دبلوم عالي)، ثم (دبلوم فأقل)، ثم (ماجستير).

٦. مكان السكن: تفوق سكان المخيم في جميع المجالات يليهم سكان المدينة، ثم القرية.

٧. التخصص: الأفضلية كانت لتخصص (علمي)، يليه (أدبي)، ثم (تخصصات أخرى) في أغلب المجالات، باستثناء المجال الفني التطبيقي حيث تفوق الأدبي أولاً.

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

اولاً : منهج البحث :

يعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بانواعها فضلا عن عمليات التصنيف والاحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات ويعد منهج الوصفي من اكثر المناهج ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته ويأتي على مرحلتين الاولى مرحلة الاستكشاف والصياغة والثانية هي مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحديد البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلا يؤدي اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها لذلك استعملت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي كونه منهجاً مناسباً لهذه الدراسة.

ثانيا: مجتمع البحث :

يُعدُّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكليّة التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها ، وقد تكون مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل – مركز المحافظة ، وقد زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل – شعبة الاحصاء من اجل تحديد مجتمع البحث والتعرف على عدد المدارس ومواقعها وعدد الطلبة في المرحلة المتوسطة وقد تبين ان عدد المدارس المتوسطة والثانوية في مركز المحافظة هو (94) مدرسة بنين وبنات وعدد المرشدين في هذه المدارس هو (87) وقد بلغ عدد طلبة المرحلة المتوسطة (95154) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة بابل .

ثالثاً : عينة البحث :

ان العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الأصلي الذي تنشأ منه مشكلة الدراسة ، ويتم اختيار العينة وفقاً لقواعد علمية دقيقة ، بحيث تمثل هذه العينة مجتمع البحث بدقة ، وأن عملية الاختيار عملية هامة وأساسية في مجال البحث العلمي ، حيث أن اختيار العينة يؤثر على جميع الإجراءات ، وحتى تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع ، يجب أن تتوزع فيها جميع خصائص المجتمع المنبثقة عنها ، وقد اختارت الباحثة جزء من مجتمع البحث وممثلاً له , وقد تكونت عينة البحث من (384) طالب وطالبة تم اختيارهم وفق رأي كرنجي وموركان وبالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة .

رابعاً : اداة البحث :

لتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة الاستبيان كأداة لاستخراج النتائج التي تعمل على وصف المتغير وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكمياً في ضوء حدود الأداة المستعملة وتعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحث من اجل ان تتحقق اهداف الدراسة استعملت الباحثة استبانة تخص دور المرشد التربوي في المرحلة المتوسطة وقد ابتعت الباحثة الخطوات الاتية في اعداد الاستبانة :

١- تحديد

الهدف من الاستبيان : تهدف الاستبانة الحالية الى تعرف دور المرشد التربوي في المرحلة المتوسطة .

٢- الاطلاع

على الدراسات السابقة : اطلعت الباحثة قبل اعداد الاستبانة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت دور الارشاد التربوي في العملية التعلمية

٣- تحديد

محاور الاستبانة : بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت دور الارشاد التربوي حددت الباحثة اربع مجالات للاستبانة تمثلت بـــ (التسامح الفكري ، التسامح مع الأخطاء ، التسامح الوجداني ، التسامح بين الطلبة)

٤- صياغة

مؤشرات الاستبانة : بعد تحديد مجالات الاستابنة والتي تكونت من أربعة مجالات صاغت الباحثة (22) مؤشر بواقع (6) مؤشرات لمجال التسامح الفكري ، و (5) مؤشرات لمجال التسامح مع الأخطاء ، و(5) مؤشرات لمجال التسامح الوجداني ، و(6) مؤشرات لمجال التسامح بين الطلبة .

خامساً : صدق الاداة : وقد تم التأكد من صدق الاداة بطريقتين هما :

- الصدق الظاهري : هو ان تكون العبارات التي تحتويها اداة الاستبانة مناسبة للغرض الذي وضعت من اجله وهو من احد الشروط المهمة التي يجب ان تتوفر في اداة البحث ، ومن اجل التحقق من صدق فقرات الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من خبراء في تخصص علم النفس التربوي وتم التعديل في صياغة بعض المؤشرات حسب آرائهم وبقاء الفقرات الاخرى كما هي وبذلك اصبحت جاهزة لتوزيعها .

العينة الاستطلاعية :

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاداة اعتمدت الباحثة على عينة استطلاعية تكونت من (100) طالب وطالبة من مجتمع البحث في مدرستي (متوسطة صفي الدين للبنين ، ومتوسطة ابن حيان للبنات) في

مركز محافظة بابل وبعد تطبيق الأداة على عينة البحث في يوم الاحد المصادف (2026/2/22) لاستخرج الخصائص السيكومترية للاداة والتي تمثلت باستخراج صدق البناء من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.43-0.68) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.20) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ، كما استخرجت علاقة الفقرة بالمجال فتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.64-0.85) وهي معاملات مقبولة ، كما استخرجت علاقة المجال بالدرجة الكلية فتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.87-0.94) ولحساب الثبات استعملت الباحثة معادلة الفاكرونباخ لاستخراج صدق الأداة وقد بلغ معامل الثبات (0.92) وهو معامل ثبات جيد اذ يكون معامل الثبات جيد كلما اقترب من الواحد الصحيح .

سادساً : الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الرزمة الاحصائية spss

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أ : نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ، في ضوء إجابات أفراد عينة البحث المكونة من طلبة المرحلة المتوسطة في مركز محافظة بابل .

ولتحليل النتائج وتفسيرها حسبت الباحثة تكرارات الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للمجالات الاربعة واستخرجت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي ، وقد اعتمد الباحثة متوسط درجات المقياس الثلاثي البعد (2) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات* واعتبار كل فقرة حصلت على وسط مرجح (2) وزون مئوي (66,66) فأكثر في جانب القوة وكل فقرة حصلت على وسط مرجح أقل من (2) وزون مئوي (66,66) في جانب الضعف .

أولاً : عرض نتائج البحث وتفسيرها

بعد تصحيح الاستبانات وتفريغ البيانات والعمليات الاحصائية حصلت الباحثة على النتائج الاتية

أ- النتائج الكلية للمجالات

١	اولا : مجال الاول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة	النتيجة
٢	التسامح الفكري	2.11	70.39	2	متحقق
٣	التسامح مع الأخطاء	2.01	67.07	4	متحقق
٤	التسامح الوجداني	2.29	76.27	1	متحقق
٥	التسامح بين الطلبة	2.09	69.61	3	متحقق

يلحظ من الجدول أعلاه أن مجالات دور المرشد التربوي في المرحلة المتوسطة كانت بنتائج عالية فقد جاء مجال (التسامح الوجداني) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.29) ووزن مئوي (76.27) ، كما جاء مجال (التسامح الفكري) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.11) ووزن مئوي (70.39) ، وقد جاء مجال (التسامح بين الطلبة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.09) ووزن مئوي (69.61) ، وقد جاء مجال (التسامح مع الاخطاء) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (2.01) ووزن مئوي (67.07) وهذا يدل على دور المرشد التربوي في المرحلة المتوسطة .

ب- النتائج الفرعية

* قامت الباحثة بجمع درجات الابعاد الثلاث وقسمها على (3) فحصل على قيمة (2) والتي اعتمدها كمعيار لبيان قوة وضعف الفقرة

ت	اولا : مجال الاول	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	النتيجة
١	أستخدم النقد البناء عندما أتحاور مع آراء الآخرين.	1.9	63.33	5	غير متحقق
٢	أحاول نشر الاعتدال الفكري كأسلوب للتعايش.	2.26	75.33	2	متحقق
٣	أوضح أنه من الضروري نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر في مجتمعنا.	2.55	84.85	1	متحقق
٤	أؤمن بالحوار وتبادل الآراء مهما اختلفت معهم.	2.14	71.33	3	متحقق
٥	أشجع الطلبة على مسامحة بعضهم البعض.	2.06	68.67	4	متحقق
٦	للمرشد دور رئيسي في ترسيخ قيم التسامح لدى الطلبة.	1.76	58.67	6	غير متحقق
	المجال الثاني				
٧	أشجع على التسامح عند حدوث خلافات بين الطلبة.	2.04	68	3	متحقق
٨	أقدر وأحترم آراء الآخرين مهما كانت درجة تباينها.	1.86	62	4	غير متحقق
٩	أرى أن الاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية.	1.82	60.67	5	غير متحقق
١٠	أتعامل بإيجابية وانفتاح مع الآخرين وإن كان مختلفاً كلياً في الرأي.	2.07	69.14	2	متحقق
١١	أحاول دائماً ترجمة ثقافة التسامح في سلوكي لقبول الآخرين.	2.27	75.76	1	متحقق
	المجال الثالث				
١٢	أستطيع التسامح حتى وإن أخطأ الآخرون بحقي.	2.73	90.91	1	متحقق
١٣	أستطيع العفو وتفهم أخطاء الآخرين.	2.16	71.97	3	متحقق
١٤	أشاهد وأدرك أفكار الآخرين وأتعامل معها بواقعية.	2.12	70.75	4	متحقق
١٥	أضبط انفعالاتي دون إيذاء الآخرين.	1.95	65.06	5	غير متحقق
١٦	أستطيع الصبر والتحدي لتنمية شخصية الآخرين وتجاوز المشاعر السلبية.	2.48	82.77	2	متحقق
	المجال الرابع				
١٧	أحترم طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم.	2.16	71.97	2	متحقق

١٨	أساعد في بناء بيئة مدرسية يسودها التفاهم.	1.92	64.07	6	غير متحقق
١٩	أوضح الأفكار السلبية للتعصب بين الطلبة.	1.99	66.3	4	غير متحقق
٢٠	أعزز مفهوم المسؤولية الجماعية في نشر التسامح.	1.96	65.49	5	غير متحقق
٢١	أشجع الطلبة على التسامح عند حدوث الخلافات.	2.46	82.02	1	متحقق
٢٢	أسهم في حل النزاعات بين الطلبة بطريقة سلمية.	2.04	68	3	متحقق

يلحظ من الجدول أعلاه ان مجال التسامح الفكري قد حقق أربع مؤشرات ولم يحقق مؤشرين فقد جاء المؤشر (أوضح أنه من الضروري نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر في مجتمعنا) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.55) ووزن مئوي (84.85) ، كما جاء المؤشر (أحاول نشر الاعتدال الفكري كأسلوب للتعايش.) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.26) ووزن مئوي (75.33) ، وقد جاء المؤشر (أؤمن بالحوار وتبادل الآراء مهما اختلفت معهم) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.14) ووزن مئوي (71.33) ، وقد جاء المؤشر (أشجع الطلبة على مسامحة بعضهم البعض) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (2.06) ووزن مئوي (68.67) ، وجاء المؤشر (أستخدم النقد البناء عندما أتحاور مع آراء الآخرين) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (1.9) ووزن مئوي (63.33) جاء المؤشر (للمرشد دور رئيسي في ترسيخ قيم التسامح لدى الطلبة.) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (1.76) ووزن مئوي (58.67) ، أما مجال التسامح مع الاخطاء قد حقق ثلاث مؤشرات ولم يحقق مؤشرين فقد جاء المؤشر (أحاول دائماً ترجمة ثقافة التسامح في سلوكي لقبول الآخرين) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.27) ووزن مئوي (75.76) ، كما جاء المؤشر (أتعامل بإيجابية وانفتاح مع الآخرين وإن كان مختلفاً كلياً في الرأي) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.07) ووزن مئوي (69.14) ، وقد جاء المؤشر (أشجع على التسامح عند حدوث خلافات بين الطلبة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.04) ووزن مئوي (68) ، وقد جاء المؤشر (أقدر وأحترم آراء الآخرين مهما كانت درجة تباينها) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (1.86) ووزن مئوي (62) ، جاء المؤشر (أرى أن الاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (1.82) ووزن مئوي (60.67) ، وقد حقق مجال التسامح الوجداني قد حقق أربع مؤشرات ولم يحقق مؤشر واحد فقط فقد جاء المؤشر (أستطيع التسامح حتى وإن أخطأ الآخرون بحقي) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.73) ووزن مئوي (90.91) ، كما جاء المؤشر (أستطيع الصبر والتحدي لتنمية شخصية الآخرين وتجاوز المشاعر السلبية.) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.48) ووزن مئوي (82.77) ، وقد جاء المؤشر (أستطيع العفو وتفهم أخطاء الآخرين) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.16) ووزن مئوي (71.97) ، وقد جاء المؤشر (أشاهد وأدرك أفكار الآخرين وأتعامل معها بواقعية) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (2.12) ووزن مئوي (70.75) ، كما جاء المؤشر (أضبط انفعالاتي دون إيذاء الآخرين) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (1.95) ووزن مئوي (65.06) ،أما مجال التسامح بين الطلبة قد حقق ثلاث مؤشرات ولم يحقق ثلا ث مؤشرات فقد جاء المؤشر (أشجع الطلبة على التسامح عند حدوث الخلافات) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.46) ووزن مئوي (82.02) ، كما جاء المؤشر (أحترم طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.16) ووزن مئوي (71.97) ، وقد جاء المؤشر (أسهم في حل النزاعات بين الطلبة بطريقة سلمية) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (2.04) ووزن مئوي (68) ، وقد جاء م جاء المؤشر (أوضح الأفكار السلبية للتعصب بين الطلبة) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (1.99) ووزن مئوي (66.3) ، جاء المؤشر (أعزز مفهوم المسؤولية الجماعية في نشر التسامح) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (1.96) ووزن مئوي (65.49) ، ثم جاء المؤشر (أساعد في بناء بيئة مدرسية يسودها التفاهم) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (1.92) ووزن مئوي (64.07) ، وهذا يدل على الدور الواضح والكبير في تاثير المرشد

التربوي من خلال توجيه الطلبة في حل المشكلات التي يقعون فيها ومساعدتهم في حلها واختيار افضل الحلول التي تكون متاحة .

ثانيا : الاستنتاجات :

1- وجود دور كبير للمرشد التربوي في المرحلة المتوسطة .
2- يساعد المرشد التربوي الطلبة على أحترم طريقة تعبير الآخرين عن عاداتهم.
3- يقوم المرشد التربوي بدور كبير في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخرين .
4- مساعدة الطلبة على تقبل الاخرين ومساعدتهم وحل المشكلات التي يقعون فيها بالطرائق العلمية القانونية
5- مساعدة الطلبة في تنمية روح التسامح وإشاعة الهدوء والنظام في المدرسة .
6- يشجع المرشد التربوي الطلبة على نبذ الخلافات التي تقع بينهم وإشاعة روح المنافسة العلمية بين الطلبة

ثالثا : التوصيات :

1- ضرورة وجود مرشد تربوي في جميع المدارس لما له من دور كبير في تنمية روح التسامح والسلام وحفظ النظام في المدارس المتوسطة .
2- ضرورة توجيه تعليمات وزراية باعطاء المرشد التربوي الوقت والصلاحيات الكاملة لاداء دوره الفعال في المدارس المتوسطة .
3- ضرورة عقد ندوات دورية في الاعداد والتدريب للمرشدين التربويين واطلاعهم على احدث الأمور العلمية والطرائق الحديثة في التعامل مع الطلبة .
4- توفير المواد الوسائل التربوية التي تعين المرد التربوي على أداء مهامه التربوية داخل المدرسة .
5- تفعيل الإذاعة المدرسية في المدراس المتوسطة وإعطاء المرشد التربوي الدور الكامل في توجيه الدروس الارشادية والتربوية والتوعوية في المدارس .

رابعا : المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المرحلة الإعدادية .
2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان دور المرشد التربوي في متغيرات أخرى .
3- اجراء دراسة مقارنة لدور المرشد التربوي في المرحلة المتوسطة في العراق وباقي دول الجوار في المنطقة .

المصادر

1- ابراهيم انيس واخرون، المعجم الوسيط، ط١، دار الفكر، ب.ت.
2- ابن منظور، لسان العرب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣.
3- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، المهارات الإرشادية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
4- أمينة زايد، سمات شخصية المرشد النفسي التربوي (دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بسكرة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير بسكرة، ٢٠١٩ .
5- جان ريفيون، التوجيه التربوي والمهني، ط١، ترجمة: ميشال أبي فاضل، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٢.
6- رفيف عبد الحافظ محمد تقي الرياحي، دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الإلكتروني في محافظة البصرة، كلية التربية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية، ٢٠٢٤.
7- سرمد نزهان هادي، أثر مؤسسات الإعلام على نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي في المجتمع العراقي، كلية الاداب-جامعة تكريت، ٢٠٢٠.
8- عبد الله سليمان، الإرشاد النفسي، تطور مفهومه وتميزه، جامعة الكويت-كلية الآداب،١٩٨٦.

9- عبد المنعم الحفني، المعجم الشـــامل لمصـــطلحات الفلســـفة، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة،٢٠٠٠، ص١٩٣.
10- عمر بن سليمان، مفهوم التسامح في الإسلام، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ٢٠١٤، ص ٣٥١.
11- عمر عبد الرحيم ربابعة، رفقة خليف ســـالم، درجة فاعلية الإرشـــاد التربوي في المدارس لثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومقترحاتهم لتحســـينها، كلية عجلون، جامعة البلقاء التطبيقية، ٢٠١٦.
12- نشـــعة كريم عذاب، مهام المرشـــد التربوي في المدرســـة من وجهة نظره، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٣ .
13- هادي مشـعان ربيع، الإرشـاد التربوي ومبادئه وأدواته الأسـاسـية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٣.